أنا أملك مالًا حرامًا، ثم تبت لوجه االله، وأريد التخلص منه ماذا عليّ أن أفعل؟

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

هذا يقول: أنا أملك مالًا حرامًا، ثم تبت لوجه االله، وأريد التخلص منه، وماذا عليّ أن أفعله؟

ما دمت أخذت مال حرام تخلص منه بأي طريق ولو تصدقت به لا يقبل االله صدقتك؛ لأنه جاء في صحيح البخاري: «إِنَّ االله طَيِّب َلا يَقْبَلُ إِلا طَيِّبًا»؛ يعني «قَدْ تَتَصَدَّق بِنِصْف تَمْرَة» يقول النبي -صَلَّى االلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- كما جاء في الحديث الصحيح: «منْ مَالٍ طَّيب، وَلا يَقْبَل االله إِلا الطَّيِّب، يَدْفَعُ عَنْ وَجْهك النَّار يَوْم الْقِيَامَة بِهَا» يعني يُدفع وجهك عن النار بنصف تمرة من مالٍ تتصدق به، لكن لو جبت أكوام الذهب تتصدق بها وهي من حرام لا يقبلها االله، ولا قيمة لها عنده، ممكن تعمل بها حمامات وكُنُف، بس (لكن) ما تنتظر من وراها (ورائها) أجر.